نسخة رقم ٧ من ٧٠ نسخة
ط ٤٠

جمهورية مصر العربية

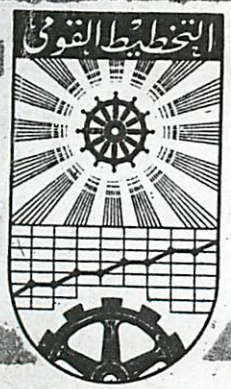

M/37 واحدة فقط

التخطيط القومى

مذكرة خارجية رقم (١٣٥٥)

دراسة تحليلية

عن

الأجور والإنتاجية فى الإقتصاد المصرى

إعداد

دكتور / محمد عبد الفتاح منجى

أغسطس ١٩٨٣

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

محتويـــــات الدراســـة

	صفحـــة
١ . تقديم	١
٢ . الأجور والإنتاجية فى قطاع الزراعة والرى	٤
٣ . الأجور والإنتاجية فى قطاع الصناعة والتعدين والبترول ...	٨
٤ . الأجور والإنتاجية فى قطاع الكهرباء	١٣
٥ . الأجور والإنتاجية فى قطاع التشييد	١٧
٦ . الأجور والإنتاجية فى قطاع النقل والمواصلات التخزيـــن وقناة السويس	٢١
٧ . الأجور والإنتاجية فى قطاع التجارة والمال	٢٥
٨ . الأجور والإنتاجية فى قطاع الإسكان	٣٠
٩ . الأجور والإنتاجية فى قطاع المرافق العامة	٣٤
١٠ . الأجور والإنتاجية بالخدمات الأخرى	٣٨
١١ . الأجور والإنتاجية على المستوى القومى	٤٢
١٢ . النتائج والتوصيات	٤٧

دراسة تحليليه

عن

الأجور والإنتاجية في الإقتصاد المصرى

١. تقديم :-

غالباً ماتهمل الدول النامية ، فى غمار عمليات التنمية بمراحلها المختلفة ، دراسة كثير من الظواهر الإقتصادية المؤثرة على مسار ومعدلات التنمية مما يؤدى بالضرورة وبصفة خاصة فى الأجلين المتوسط والطويل إلى عدم التمكن من تحقيق أهداف التنمية بنسب تختلف من دولة لأخرى بإختلاف ظروف كل منها من ناحية وإختلاف درجة إهتمامها بتلك الظواهر من ناحية أخرى .

وفى مقدمة هذه الظواهر تلك الخاصة بالأجور والإنتاجية ومابينهما من علاقة وثيقة تحتاج إلى تتبع مستمر وتحليل متعمق للحد من أى تطور غير سليم لأى منهما أو لكليهما معاً وفى التوقيت المناسب ، حيث أن إجمالى الأجور يمثل من ناحية تكلفة العمل فى مختلف القطاعات الإقتصادية وبالتالى على المستوى القومى ويمثل من ناحية أخرى دخول الأفراد العاملين والتى تعكس مستويات معيشتهم وعليه فإن عدم التخطيط السليم لتطور هذه الأجور سوف يحد كثيراً من إمكانية التخطيط المناظر لأسعار مختلف المنتجات والخدمات ومالذلك من تأثير مركب على مسيره التنمية ، ومن ناحية أخرى تمثل هذه الأجور عوائد العمل لمختلف فئات العاملين بأجر ويتحتم أن تكون الحدود الدنيا لهذه الأجور كافية على الأقل لإشباع الحاجات الأساسية لهؤلاء العاملين ومن يعولونهم وذلك مقابل حد أدنى من الآداء يمكن أن يترجم فى شكل متوسطات لإنتاجيه العمل وهو الأمر الذى يؤكد وجود علاقة وثيقة ومركبة بين تطور كل من الإنتاج والأجور والإنتاجية قطاعياً وقومياً ، آخذين بعين الإعتبار العوامل المؤثرة على هذه العلاقة وفى مقدمتها الأسلوب الفنى المستخدم فى الإنتاج وهذا يؤكد ضرورة دراسة عنصرى الأجور والإنتاجية فى وحدة متكاملة فى هذه الدراسة التى تستهدف من تحليل التطور التاريخى لعدد من المؤشرات الإقتصادية التعرف

على مدى سلامة العلاقة بين كل من الأجور والإنتاجية وحتى نتمكن من الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التى من شأنها معاونة متخذى القرار فى إتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة لضمان سلامة مسيرة التنمية فى مصر .

وفى مقدمة هذه الدراسة يمكن ابراز الحقائق التالية :-

أ - تعتمد الدراسة على بيانات أساسية مستقاه من تقارير المتابعة التى تعدها وزارة التخطيط حيث تمت معالجتها آلياً لإستخراج بعض المؤشرات اللازمة للتحليل وكذلك الأرقام القياسية لكل منها للتعرف على أشكال تغيرها فى الفترة محل الدراسة .

ب - إعتمدت الدراسة على سلسلة زمنية طويلة من البيانات تغطى الفترة من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٩ أى لفترة عشرين سنة متتالية مغطية بذلك مراحل تنموية متباينة .

ج - سوف يبدأ التحليل بهذه الدراسة قطاعياً ، حيث تم تقسيم الإقتصاد القومى إلى القطاعات الرئيسية التالية :-

١ - الزراعة والرى .

٢ - الصناعة والتعدين والبترول .

٣ - الكهرباء .

٤ - التشييد .

٥ - النقل والمواصلات والتخزين وقناة السويس .

٦ - التجارة والمال .

٧ - الإسكان .

٨ - المرافق العامة .

٩ - الخدمات الأخرى .

ثم تنتهى الدراسة بتحليل عام على المستوى القومى يمثل القطاعات الإقتصادية مجتمعة وذلك لاظهار الصورة الكلية المجمعة .

د - تم حساب متوسط الإنتاجية عن طريق قسمة القيمة المضافة لكل سنة على إجمالى عـــــدد العاملين المناظر وذلك لدقة هذا الأسلوب مقارنة بذلك الذى يعتمد على إستخدام أرقام الإنتاج ، كما تعمدنا حساب الإنتاجية بالأسعار الجارية وتلك الثابتة بالقيمة المضافة وحتى يمكن تبين مدى تأثير التغير فى الأسعار على متوسطات الإنتاجية وتطورها.

وفيما يلى تحليل مفصل لكل من الأجور والإنتاجية ومايرتبط بهما مـــــن مؤشرات أخرى على مستوى هذه القطاعات الإقتصادية ثم على المستوى القومى .

٢ . الأجور والإنتاجية في قطاع الزراعة والرى :-

يبين الجدول التالى رقم (١) الأرقام المطلقة والقياسية للقيمة المضافة بالأسعار الجارية والثابتة والإستثمارات المنفذة سنوياً وإجمالى عدد المشتغلين ومتوسطات الأجور وإجمالى تلك الأجور ثم متوسطات الإنتاجية بالأسعار الجارية والثابتة وأخيراً معامل رأس المال / العمل فى قطاع الزراعة والرى خلال الفترة محل الدراسة حيث يتبين أن إجمالى القيمة المضافة بالقطاع قد إرتفع من ٤٠٥ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ٦ر٢٦٨٧ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بالأسعار الجارية أى بزيادة قدرها ٦ر٥٦٣ ٪ فى حين أن هذه الزيادة تبلغ ٩ر٤٨ ٪ فقط اذا ماعتمدنا على الأسعار الثابتة وهو الأمر الذى يوضح الأثر الضخم والمضلل للأسعار الجارية وعليه تصبح الزيادة الفعلية للقيمة المضافة فى هذا القطاع خلال العشرين سنة موضع الدراسة هى ٩ر٤٨ ٪ فقط بمعدل متوسط للزيادة السنوية يبلغ ٥ر٢ ٪ فقط ، وفى نفس الوقت نجد إهتماماً كبيراً قد بذل فى توجيه مزيد من الإستثمارات لهذا القطاع حيث إرتفعت الإستثمارات السنوية من ٣٠ مليون جنيه عام ١٠٠٠ إلى ٢٦٨ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها ١٦٨ ٪ عن سنة الأساس وبالأسعار الجارية .

وفى مقابل ذلك إرتفع عدد المشتغلين بهذا القطاع من ٣٢٤٥ ألف عامل فى أول الفترة حتى بلغ ٤١٦٥ ألف عامل فى نهايتها بزيادة إجمالية قدرها ٣٥ر٢٨ ٪ اى أن الزيادة السنوية المتوسطة قد بلغت ٤ر١ ٪ وهو معدل يقل كثيراً عن نظيره الخاص بالقيمة المضافة وهى ظاهرة صحية بالنسبة لهذا القطاع .

أما إجمالى الأجور فى هذا القطاع فقد إرتفع من ٩٨ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى ٩ر٥٨٣ مليون جنيه عام ١٩٧٩ محققاً زيادة إجمالية قدرها ٩ر٤٩٥ ٪ بمتوسط سنوى

قدره ٨ر٢٤٪ وهو الأمر الذى إنعكس على إرتفاع متوسط الأجر من ٢ر٣٠ جنيه فى السنة عام ١٩٦٠ إلى ٢ر١٤٠ جنيه فى السنة عام ١٩٧٩ بزيادة سنوية متوسطة قدرها ٧٪ وقد صاحب ذلك إرتفاع متوسط الإنتاجية مقدره بالأسعار الجارية من ١٢٠ جنيه / عامل فى أول الفترة إلى ٦٥٠ جنيه / عامل فى نهايتها مقابل ١٤٠ جنيه / عامل فقط بالأسعار الثابتة وهذا يعنى أن متوسط معدل الزيادة السنوية للانتاجية قد بلغ ٨ر٪ فقط مقابل ١ر٢٠٪ إذا ماقدرت الإنتاجية بالأسعار الجارية وفى الحالة الأخيرة فقط يكون المعدل السنوى لنمو الإنتاجية أعلى من نظيره الخاص بكل من إجمالى الأجور ومتوسطاتها فى هذا القطاع وهو تطور لايبعد كثيراً عن الوضع الصحيح وخاصة إذا ما أخذنا فى الإعتبار معامل رأس المال/ العمل فى السنوات محل الدراسة والذى يظهر متواضعاً فى معظمها فيما عدا السنوات الأخيرة وهو وضع ينعكس بالضرورة على عدم إمكانية تحقيق زيادات مناسبة فى معدلات نمو الإنتاجية وبالتالى ربطها ربطاً وثيقاً بمعدلات نمو الأجور .

جدول رقم (١)

السنة	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المضافة الجارية بالاسعار الثابتة مليون جنيه	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	القيمة المضافة بالاسعار الثابتة مليون جنيه	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	الاستثمارات المعدة مليون جنيه	القيمة المطلقة	الرقم القياسى	اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل
١٩٦٠	٤٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠		٤٠٥,٠٠	١٠٠,٠٠		٣٠,٠٠	١٠٠,٠٠		٣٢٤٥,٠٠	١٠٠,٠٠	
١٩٦١	٤٠٢,٧٠	٩٩,٤٣		٤٠٢,٧٠	٩٩,٤٣		٣٨,٢٠	١٢٧,٣٣		٣٦٠٠,٠٠	١١٠,٩٤	
١٩٦٢	٣٧٣,٠٠	٩٢,١٠		٣٧٣,٠٠	٩٢,١٠		٥١,٩٠	١٧٣,٠٠		٣٦٠٠,٠٠	١١٠,٩٤	
١٩٦٣	٤٢٥,٢٠	١٠٤,٩٩		٤٢٦,٤٠	١٠٥,٢٨		٧٣,٨٠	٢٤٦,٠٠		٣٦٣٢,٠٠	١١١,٩٣	
١٩٦٤	٤٧٥,٠٠	١١٧,٢٨		٤٥٢,٩٠	١١١,٨٣		١٠٢,١٠	٣٤٠,٣٣		٣٦٧٣,٠٠	١١٣,١٩	
١٩٦٥	٥٨٢,١٠	١٤٣,٧٣		٤٧٧,٠٠	١١٧,٧٨		٨٩,٠٠	٢٩٦,٦٧		٣٧٥١,٠٠	١١٥,٥٩	
١٩٦٦	٦٠٨,٥٠	١٥٠,٢٥		٤٨٥,٤٠	١١٩,٨٥		٨٢,٣٠	٢٧٤,٣٣		٣٨٧٧,٢٠	١١٩,٤٨	
١٩٦٧	٦١٢,٣٠	١٥١,١٩		٤٦٣,٥٠	١١٤,٤٤		٨٢,٢٠	٢٧٤,٠٠		٣٨٦٤,٦٠	١١٩,٠٩	
١٩٦٨	٦٤٤,٤٠	١٥٩,١١		٤٧٠,٥٠	١١٦,١٧		٦٢,٥٠	٢٠٨,٣٣		٣٨٩٢,٤٠	١١٩,٩٥	
١٩٦٩	٧٨٨,٣٠	١٧٩,٩٥		٤٨٠,٠٠	١١٨,٥٢		٦٧,١٠	٢٢٥,٣٣		٣٩٦٤,٩٠	١٢٢,١٨	
١٩٧٠	٧٧١,٩٠	١٩٠,٥٩		٥١٤,٩٠	١٢٧,١٤		٧١,٣٠	٢٠٤,٣٣		٤٠٤٨,٣٠	١٢٤,٧٦	
١٩٧١	٧٧٤,١٠	١٩١,١٤		٥٠٩,٢٠	١٢٥,٢٣		٥٣,٣٠	١٧٧,٦٧		٤٠٥١,٩٠	١٢٥,٠٢	
١٩٧٢	٨٥٤,٣٠	٢١٠,٩٤		٥٣٠,١٠	١٣٠,٨٩		٤٣,٩٠	١٤١,٣٣		٤٠٩٤,٢٠	١٢٦,١٨	
١٩٧٣	١٠٦٢,٤٠	٢٦٢,٣٢		٥٤٣,٩٠	١٣٤,٣٠		٥٧,٦٠	١٩٢,٠٠		٤١٦٣,٨٠	١٢٨,٣١	
١٩٧٤	١٢٨٠,٠٠	٣١٦,٠٥		٥٤٥,٣٠	١٣٤,٦٤		٥٤,٢٠	١٨٠,٦٧		٤١٥٣,٢٠	١٢٧,٩٩	
١٩٧٥	١٤٦٨,٥٠	٣٦٢,٥٩		٥٥٨,٦٠	١٣٧,٩٣		٩٤,١٠	٣١٥,٣٣		٤٢١٧,٩٠	١٢٩,٩٨	
١٩٧٦	١٧٤٤,٠٠	٤٣٠,٦٢		٥١١,٥٠	١٣٩,٨٨		٩٨,٤٠	٣٢٨,٠٠		٤٠٦٧,٨٠	١٢٥,٣٦	
١٩٧٧	٢٠٣٧,٦٠	٥٠٣,١١		٥٤٩,٩٠	١٣٥,٢٨		١٤٦,٤٠	٤٨٨,٠٠		٤١٠٣,٥٠	١٢٦,٤٦	
١٩٧٨	٢٢٨٥,٨٠	٥١٤,٤٠		٥٨٠,١٠	١٤٣,٣٦		١٩١,٣٠	٦٣٧,٦٧		٤١٣٥,٠٠	١٢٧,٤٣	
١٩٧٩	٢٦٨٧,٦٠	٦٦٣,٦٠		٦٠٣,٢٠	١٤٨,٩٤		٢٦٨,٠٠	٨٩٣,٣٣		٤١١٥,٠٠	١٢٨,٣٥	

تابع جدول رقم (١)

متوسطات الأجور بالجنيه في السنة		اجمالي الأجور بالمليون جنيه		متوسط الاستهلاك اسعار جارية بالألف جنيه		متوسط الاستهلاك اسعار ثابتة بالألف جنيه		معامل رأس المال / العمل	
القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي	القيمة المطلقة	الرقم القياسي
٣٠,٢٠	١٠٠,٠٠	٩٨,٠٠	١٠٠,٠٠	٠,١١	١٠٠,٠٠	٠,١٢	١٠٠,٠٠	٠,١٢	١٠٠,٠٠
٢٧,٥٠	٩١,٠٦	٩٩,٠٠	١٠١,٠٢	٠,١١	٨٩,٦٣	٠,١١	٨٩,٦٣	٠,١١	٨٧,٨٨
٣٢,٥٠	١٠٧,٦٢	١١٧,٠٠	١١٩,٣٩	٠,١٠	٨٣,٠٢	٠,١٠	٨٣,٠٢	٥١,٩٠	٤٢٣٨٤,٩٨
٣٤,٨٠	١١٥,٢٣	١١٦,٣٩	١٢٨,٩٧	٠,١١	٩٣,٨٠	٠,١٢	٩٤,٠٧	٢,٣١	١٨٨٣,٤٤
٣٧,٩٠	١٢٥,٥٠	١٣٩,٢١	١٤٢,٠٥	٠,١٣	١٠٣,٦٢	٠,١٢	٩٨,٨٠	٣,٤٩	٢٠٣٣,٧٠
٤٤,٢٠	١٤٦,٣١	١١٥,٧٩	١٦٩,١٨	٠,١١	١٢٤,٣٤	٠,١٣	١٠١,٨٩	١,١٤	٩٣١,٨٤
٥٠,٨٠	١٦٨,٢١	١٩٦,٩٦	٢٠٠,٩٨	٠,١٦	١٢٥,٧٥	٠,١٣	١٠٠,٣١	٠,٦٥	٥٣٢,٥٨
٥٢,٨٠	١٧٤,٨٣	٢٠٤,٠٥	٢٠٨,٢٢	٠,١١	١٢٦,٩٥	٠,١٢	٩٦,١٠	-٦,٥٢	-٥٣٢٧,٨٤
٥١,٧٠	١٧١,١٩	٢٠١,٢٤	١٠٥,٣٥	٠,١٧	١٣٢,٦٥	٠,١٢	٩٦,٨٥	٢,٢٥	١٨٣٦,٠٤
٥٣,١٠	١٧٥,٨٣	٢١٠,٥٤	٢١٤,٨٤	٠,١٧	١٣٩,٠٩	٠,١٢	٩١,٠٠	٠,٩٣	٢١١,٤١
٥٣,٩٠	١٧٨,٤٨	٢١٨,٣٠	٢٢٢,٦١	٠,١٩	١٥٢,٠٧	٠,١٣	١٠١,٩١	٠,٢٤	٦٠٠,٣٦
٥٥,٦٠	١٨٤,١١	٢١٥,٥٦	٢٣٠,١٧	٠,١٩	١٥٢,٨٨	٠,١٣	١٠٠,٥٢	٦,٢٠	٥٠٦١,٥٢
٥٥,٤٠	١٨٣,٤٤	٢٢٦,٨٥	٢٣١,٤٨	٠,٢١	١٦٧,١٧	٠,١٣	١٠٣,٧٣	١,١٦	٩٤٨,٤٦
٦٠,٥٠	٢٠٠,٣٣	٢٥١,٩١	٢٥٧,٠٥	٠,٢١	١٦٥,٤٤	٠,١٣	١٠٤,٦٦	٠,٨٣	٦٨٠,٢٤
٧٠,٠٠	٢٣١,٧٩	٢٩٠,٧٢	٢٩٦,٦٦	٠,٣١	١٢٦,٩٤	٠,١٣	١٠٥,٢٠	-٥,١١	-٤١٧٥,١٧
١٠٦,٥٠	٣٥٢,٦٥	٤٤٩,٢١	٤٥٨,٣٨	٠,٣٥	٢٧٨,٩٦	٠,١٣	١٠٦,١١	١,٤٦	١١٩٤,٠٩
١١٠,٦٠	٣٦١,٢٣	٤٤٩,٩٠	٤٥٩,٠٨	٠,٤٣	٣٤٣,٥١	٠,١٤	١١١,٥٨	-٠,٦٦	-٥٣٥,٣٨
١١٧,٢٠	٣٨٩,٧٤	٤٨٢,٩٨	٤٩٣,٨٤	٠,٥٠	٣٩٢,٨٥	٠,١٣	١٠٧,٣٧	٤,١٠	٣٣٤٩,٠٢
١٢٨,٤٠	٤٢٥,١٧	٥٣٠,٩٣	٥٤١,٧٨	٠,٥٥	٤٤١,٩٢	٠,١٤	١١٢,٥٠	٦,٠٧	٤٩٥٩,١٣
١٤٠,٢٠	٤٦٤,٢٤	٥٨٣,٩٣	٥٩٥,٨٦	٠,٦٥	٥١٧,٠٢	٠,١٤	١١٦,٠٤	٨,٩٣	٢٦٩٥,٥٥

الأرقام السالبة الواردة بهذا العمود والأعمدة المناظرة بالجداول التالية ترجع إلى إنخفاض عدد العاملين بين سنتي التقدير ، ويمكن إهمال هذه الأرقام .

٢ - الأجور والإنتاجية في قطاع الصناعة والتعدين والبترول :-

تتضح من الأرقام والمؤشرات الواردة بالجدول رقم (٢) مدى الإهتمام الكبير الذى أولته الدوله خلال الفترة محل الدراسة لقطاع الصناعة والتعدين والبترول ممثلاً فى حجم الاستثمارات فيه سنة بعد أخرى وماصاحب ذلك من زيادات مناظرة فى القيمة المضافة المحققة وإجمالى فرص العمل التى توفرت داخل هذا القطاع ، كما وأن الإستخدام التدريجى للأساليب الفنية المتقدمة فى الإنتاج فى كثير من أنشطة هذا القطاع والتى تتطلب بالضرورة مستويات أعلى من العمالة مقارنة بإحتياجات قطاع الزراعة والرى قد ترتب عليه الإرتفاع الكبير لمتوسط أجر العامل فى السنة فى قطاع الصناعة مقارنة بنظيره فى قطاع الزراعة.

وتشير الأرقام إلى أن القيمة المضافة بالأسعار الجارية قد إرتفعت من ٢٥٦ر٣ مليون جنيه عام ١٩٦٠ إلى حوالى ٣٣٨٦ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها حوالى ١٢٢١٪ وبذلك يصبح معدل الزيادة السنوية فى المتوسط ٦١٪ وذلك مقابل ٣ر١٣٪ فقط إذا ماأخذنا فى الإعتبار أن القيمة المضافة المحققة بالأسعار الثابتة وفى كلتا الحالتين فإن معدل النمو السنوى المتوسط هذا يعد من المعدلات المرتفعة وخاصة إذا ماأخذنا فى الإعتبار الظروف التى واجهت الصناعة المصرية وبالتحديد حربى ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ويؤكد ذلك أن القيمة المضافة بالأسعار الثابتة قد إرتفعت خلال الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٩ بمعدل سنوى متوسط قدره ٦ر٢٥٪.

وقد ساهم فى تحقيق هذه القيمة المضافة حجم ضخم من الإستثمارات بلغت قيمته ٦٠ مليون جنيه فقط عام ١٩٦٠ فى حين أن هذه الإستثمارات المنفذه سنوياً قد وصلت قيمتها إلى حوالى ١٢٦٧ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها ٢٠١٢٪ عن سنة الأساس، وجدير بالذكر فى هذا المقام أن جزءاً لايستهان به من هذه الزيادة فى قيمة الاستثمارات

ع بالضرورة إلى زيادة الأسعار وخاصة العالمية منها بعد حرب ١٩٧٣ كما يجب ملاحظة
ق الزمنى والذى يختلف من قطاع ومن نشاط لآخر ، بين تنفيذ الاستثمارات وبين
ق الإنتاج ومن ثم القيمة المضافة منها .

أما فيما يتعلق بفرص العمل التى حققها هذا القطاع فقد إرتفع إجمالى عدد المشتغلين
، حوالى ٦٠٢ ألف عامل فى العام الأول من الفترة محل الدراسة إلى حوالى ١٣٥٢ ألف
فى العام الأخير منها محققاً بذلك زيادة قدرها ٦ر١٢٤٪ وبمعدل زيادة سنوية متوسطة
عن ٦٪.وقد بلغت جملة الأجور المدفوعة لهؤلاء العاملين عام ١٩٦٠ حوالى ٨ر٨٨ مليون
إرتفعت إلى ٦٨٤ مليون جنيه عام ١٩٧٩ بزيادة قدرها حوالى ٦٧٠٪ مما إنعكس أثره
رتفاع متوسط أجر العامل فى القطاع من ٦ر١٤٧ جنيه فى السنة إلى ٢ر٥٠٦ جنيه فى
على التوالى ، أى أن هناك توسع أفقى فى العمالة ممثلاً فى زيادة اعداد العاملين وتوسع
فيها ممثلاً فى إرتفاع مستويات هذه العمالة من حيث درجة المهارة ومستوى
، كما وأن نسبة من هذه الزيادة ترجع أساساً لمقابلة إرتفاع الأسعار المضطرد .

وبالرجوع إلى الأرقام الخاصة بالإنتاجية يتضح أنها قد إرتفعت من ٤٣٠ جنيه / عامل
نة الأولى إلى ٢٥٠٠ جنيه / عامل فى السنة الأخيرة بالأسعار الجارية مقابل ٤٣٠ جنيه /
٦٩٠ جنيه / عامل على التوالى بالأسعار الثابتة وبالتالى يصبح متوسط معدل نمو
ية سنوياً خلال الفترة محل الدراسة حوالى ٢ر٣٪ مقابل ١ر١٢٪ لمتوسطات الأجور، ٥ر٣٣٪
، الأجور ، أى أن معدل نمو الإنتاجية فى هذا القطاع يقل كثيراً عن معدل نمو
متوسطات الأجور وإجمالى تلك الأجور وهو أمر خطير للغاية يترتب عليه بالضرورة
تدريجى مستمر فى فائض الوحدات الإنتاجية التابعة لهذا القطاع وهو مايفسر الشكوى
ة للوحدات الصناعية التابعة للقطاع العام من تراكم الخسائر وعدم توفر السيولة
اللازمة لتسيير عجلة الإنتاج فى الاتجاه السليم ، ومن ثم يصبح التركيز داخل
حدات على الارتقاء بمستويات الاداء والإنتاجية بصورة شاملة ، والربط بين ذلك

وبين معدلات زيادة الأجور ، أمر حتمى لضمان تنمية صناعية مبنية على أسس إقتصادية سليمة وخاصة إذا ما تأكدنا من المخصصات الإستثمارية الضخمة الموجهة لهذا القطاع والتى ترتب عليها إرتفاع متوسط معامل رأس المال / العمل من ٢٧٥٠ جنيه / عامل عام ١٩٦٠ إلى ٢٣٠٨٠ جنيه / عامل عام ١٩٧٩ وما يعكسه ذلك من إرتفاع الأسلوب الفنى للإنتاج داخل كثير من منشآت هذا القطاع.

ويؤكد التحليل السابق عدم وجود علاقة سليمة على مدار العشرين سنة محل الدراسة بين المتغيرات الرئيسية للعملية الإنتاجية داخل هذا القطاع ممثلة أساساً فى العلاقة بين الأجور والإنتاجية والإستثمارات وهو أمر يجب العمل على تلافيه وبصورة تدريجية ومدروسة فى الأجلين القصير والمتوسط.

) و التعدين و البترول

جدول رقم (٢)

ه	القيمه بالاسعار الجاريه مليون جنيه		المضافه الجاريه مليون جنيه		القيمه بالاسعار الثابته مليون جنيه		المضافه الثابته مليون جنيه		الاستثمارات المنفذه مليون جنيه		اجمالى عدد المشتغلين بالالف مشتغل	
	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
	٢٥٦,٣٠	١٠٠,٠٠	٢٥٦,٣٠	١٠٠,٠٠	٢٥٦,٣٠	١٠٠,٠٠	٦٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٦٠١,٨٠	١٠٠,٠٠		
	٢٨٥,٦٠	١١١,٤٣	٢٨٥,٦٠	١١١,٤٣	٢٨٥,٦٠	١١١,٤٣	٦٢,٨٠	١١٣,٠٠	٦٢٥,٦٠	١٠٣,٩٥		
	٣٠٩,٩٠	١٢٠,٩١	٣٠٩,٩٠	١٢٠,٩١	٣٠٩,٩٠	١٢٠,٩١	٥٠,٣٠	٨٣,٨٣	٧٢٩,٠٠	١١٢,٨٣		
	٣٥٠,٩٠	١٣٦,٩١	٣٢٩,٢٠	١٢٨,٤٤	٣٢٩,٢٠	١٢٨,٤٤	٨٠,٥٠	١٣٤,١٧	٧٢٥,٩٠	١٢٠,٦٢		
	٣٩٢,٣٠	١٥٣,٠٦	٣٦٩,٢٠	١٤٤,٠٥	٣٦٩,٢٠	١٤٤,٠٥	١٠٥,٤٠	١٧٥,٦٧	٧٨٩,٧٠	١٣١,٢٢		
	٤٢٣,٤٠	١٧٥,٢٠	٣٨٥,٠٠	١٥٠,٢١	٣٨٥,٠٠	١٥٠,٢١	٩٩,٩٠	١٦٦,٥٠	٨٢٥,٠٠	١٣٧,٠٩		
	٤٦١,١٠	١٧٩,٩١	٣٩٤,٣٠	١٥٣,٨٤	٣٩٤,٣٠	١٥٣,٨٤	١٠٠,٦٠	١٦٧,٦٧	٨٤١,٧٠	١٣٩,٨٦		
	٤٧٢,٤٠	١٨٦,٢٧	٣٩٧,١٠	١٥٤,٩٤	٣٩٧,١٠	١٥٤,٩٤	٩٨,٤٠	١٦٤,٠٠	٨٤٦,٧٠	١٤٠,٦٩		
	٤٦٠,٣٠	١٧٩,٥٩	٣٧٨,٤٠	١٤٧,٦٤	٣٧٨,٤٠	١٤٧,٦٤	٨٥,٨٠	١٤٣,٠٠	٨٦٧,٣٠	١٤٤,١٢		
	٥٠٣,٩٠	١٩٦,٦١	٤١٥,٦٠	١٦٢,١٥	٤١٥,٦٠	١٦٢,١٥	١٠١,١٠	١٦٨,٥٠	٨٩٠,٧٠	١٤٨,٠١		
	٥٧٨,٢٠	٢٢٥,٥٩	٥٧٨,٦٠	٢٢٥,٧٥	٥٧٨,٦٠	٢٢٥,٧٥	١٢٣,١٠	٢٠٥,١٧	١٠٣٨,٨٠	١٧٢,٦٢		
	٦٤٠,١٠	٢٤٩,٧٥	٥٧٠,٤٠	٢٢٢,٥٥	٥٧٠,٤٠	٢٢٢,٥٥	١٢٥,٧٠	٢٠٩,٥٠	١٠٧٧,٤٠	١٧٩,٠٣		
	٦٧٣,١٠	٢٥٨,٧٢	٥٧٢,٣٠	٢٢٣,٢٩	٥٧٢,٣٠	٢٢٣,٢٩	١٤٥,٤٠	٢٤٢,٣٣	١١٢٠,٢٠	١٨٦,١٤		
	٦٨٩,٥٠	٢٦٩,٠٢	٥٢٨,٤٠	٢٠٦,١٧	٥٢٨,٤٠	٢٠٦,١٧	١٥٤,٣٠	٢٥٧,١٧	١١٣٩,٧٠	١٨٩,٣٨		
	٨٤٢,٨٠	٣٢٨,٨٣	٥٤٨,٢٠	٢١٣,٨٩	٥٤٨,٢٠	٢١٣,٨٩	٢٣١,٠٠	٣٨٥,٠٠	١١٧٧,٨٠	١٩٥,٧١		
	٩٩٨,٥٠	٣٨٩,٥٨	٧١٢,٣٠	٢٣٨,٩٠	٧١٢,٣٠	٢٣٨,٩٠	٣٠٨,٠٠	٥١٣,٣٣	١١٧٥,١٠	١٩٥,٢٦		
	١٣٠٣,٠٠	٥٠٨,٣٩	٧٠٢,٩٠	٢٧٤,٢٥	٧٠٢,٩٠	٢٧٤,٢٥	٣٨٠,٧٠	٦٣٤,٥٠	١١٩٩,٧٠	١٩٩,٣٥		
	١٥٨٧,٤٠	٦١٩,٣٥	٧٨١,٣٠	٣٠٤,٨٤	٧٨١,٣٠	٣٠٤,٨٤	٧٦٦,٧٠	١٢٧٧,٨٣	١٢٤٧,١٠	٢٠٧,٢٣		
	١٩٤٥,٠٠	٧٥٨,٨٨	٨٥٠,٥٠	٣٣١,٨٤	٨٥٠,٥٠	٣٣١,٨٤	٩٦٦,٠٠	١٦١٠,٠٠	١٢٩٧,٠٠	٢١٥,٥٢		
	٣٣٨٦,١٠	١٣٢١,١٥	٩٣٩,١٠	٣٦٦,٤١	٩٣٩,١٠	٣٦٦,٤١	١٢٦٧,٢٠	٢١١٢,٠٠	١٣٥١,٩٠	٢٢٤,٦٤		

تابع جدول رقم (٢)

متوسطات الأجور بالجنيه فى السنه		اجمالى الأجور بالمليون جنيه		متوسط الإستاجيه اسعار جاريه بالالف جنيه		متوسط الإنتاجيه اسعار ثابته بالالف جنيه		معامل راس المال / العمل بالالف جنيه / عامل	
القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى	القيمه المطلقه	الرقم القياسى
١٤٧,٦٠	١٠٠,٠٠	٨٨,٨٣	١٠٠,٠٠	٠,٤٣	١٠٠,٠٠	٠,٤٣	١٠٠,٠٠	٢,٧٥	١٠٠,٠٠
١٢٥,٣٠	٨٤,٨٩	٧٨,٣٩	٨٨,٢٥	٠,٤٦	١٠٧,١٩	٠,٤٦	١٠٧,١٩	٢,٨٥	١٠٣,٥٠
١٣٢,٧٠	٨٩,٩١	٩٠,١٠	١٠١,٤٤	٠,٤٦	١٠٧,١٧	٠,٤٦	١٠٧,١٧	٠,٩٤	٣٤,٢٢
١٧٢,٣٠	١١٦,٧٣	١٢٥,٠٧	١٤٠,٨١	٠,٤٨	١١٣,٥٠	٠,٤٥	١٠٦,٤٨	١,٧٢	٦٢,٣٦
١٧٤,٩٠	١١٨,٥٠	١٣٨,١٢	١٥٥,٤٩	٠,٥٠	١١٦,٦٤	٠,٤٧	١٠٩,٧٧	١,٦٥	٦٠,٠٢
١٨١,٣٠	١٢٢,٨٣	١٤٩,٥٧	١٦٨,٣٩	٠,٥١	١٢٠,٥٠	٠,٤٧	١٠٩,٥٧	٢,٨٣	١٠٢,٨٢
١٨٣,٣٠	١٢٤,١٢	١٥٤,٢٠	١٧٣,٦٠	٠,٥٥	١٢٨,٦٣	٠,٤٧	١٠٩,٩٩	٦,٠٢	٢١٨,٨٧
١٨٣,٣٠	١٢٤,١٩	١٥٥,٢٠	١٧٤,٧٢	٠,٥١	١٣٢,٣٩	٠,٤٧	١١٠,١٢	١٩,٦٨	٧١٥,٠٤
١٨٤,٥٠	١٢٥,٠٠	١٦٠,٠٢	١٨٠,١٥	٠,٥٣	١٢٤,٦٢	٠,٤٤	١٠٢,٤٤	٤,١٧	١٥١,٣٣
١٨٦,٦٠	١٢٦,٤٢	١٦٦,٢٠	١٨٧,١١	٠,٥٧	١٣٢,٨٤	٠,٤٧	١٠٩,٥٦	٤,٣٢	١٥٦,٩٨
٢٤٢,٥٠	١٦٤,٣٠	٢٥١,٩١	٢٨٣,٦٠	٠,٥١	١٣٠,٦٩	٠,٥٦	١٣٠,٧٨	٠,٨٣	٣٠,٢٠
٢٤٥,١٠	١٦٦,٠٦	٢٦٤,٠٧	٢٩٧,٣٩	٠,٥٩	١٣٩,٥٠	٠,٥٣	١٢٤,٣١	٣,٢٦	١١٨,٣٢
٢٥٢,٣٠	١٧٠,٠٠	٢٨٢,٦٣	٣١٨,١٨	٠,٥٩	١٣٨,٩٩	٠,٥١	١١٩,٩٦	٣,٤٠	١٢٣,٤٣
٢٨٤,٣٠	١٩٢,٦٢	٣١٤,٠٢	٣٦٤,٢٨	٠,٦٠	١٤٢,٠٥	٠,٤٦	١٠٨,٨٦	٧,٩١	٢٨٧,٥٠
٢٩٥,٥٠	٢٠٠,٢٠	٣٤٨,٠٤	٣٩١,٨٢	٠,٧٢	١٦٨,٠٢	٠,٤٧	١٠٩,٢٩	٦,٠٦	١٢٠,١٩
٢٩٢,٤٠	١٩٨,١٠	٣٤٣,٦٠	٣٨٦,٨٢	٠,٨٥	١٩٩,٥٢	٠,٥٢	١٢٢,٣٥	-١١٤,٠٨	-٤١٤٤,٢٨
٣٦٤,٧٠	٢٤٧,٠٩	٤٣٧,٥٣	٤٩٢,٥٧	١,٠٩	٢٥٥,٠٢	٠,٥٩	١٣٧,٥٧	١٥,٤٨	٥٦٢,١٨
٤٣١,٣٠	٢٩٢,٢١	٥٣٧,٨٧	٦٠٥,٥٤	١,١٢	٢٩٨,٨٧	٠,٦٣	١٤٧,١٠	١٦,١٨	٥٨٧,٦٩
٤٦١,٢٠	٣١٢,٤٧	٥٩٨,١٨	٦٧٣,٤٣	١,٥٠	٣٥٢,١١	٠,٦٦	١٥٣,٩٧	١٩,٣٦	٧٠٣,٣٧
٥٠٦,٢٠	٣٤٢,٩٥	٦٨٤,٣٣	٧٧٠,٤٢	١,٥٠	٥٨٨,١١	٠,٦٩	١٦٣,١١	٢٣,٠٨	٨٣٨,٦٥